تتحدث أنها تفكر في شراء سرير للطفل ولا تستطيع لوضع زوجها المالي ، وبدون سؤالي أو مشاورتي ودون تردد توجّه محمود للغرفة، ونقل دعاء من السرير الذي كانت تنام فيه،

وأهداه للطفل ، وفي حادثة أخرى، وبعد ولادتي لدعاء ، أهدتني إحدى النساء ( حرام صوف) ، فشاهده محمود فسألني كم حراما لدينا ؟ فقلت : ثلاثة ، فقال : واحد يكفي ، وزّعي الاثنين على الفقراء ، فقلت له : يا محمود ، كيف ذلك ؟ فقال : فرّجي على الناس ليفرّج الله عنا يوم الحشر والقيامة، وفي مرة ثالثة فوجئت بمحمود يحمل اسطوانة الغاز ويخرج بها ، ولما سألته أين تذهب بها ، قال لي : التقيت بجارنا وشكى لي عدم قدرته على شراء غاز ، وسأقدم له غازنا ، فقلت له : ولكن لا يوجد لدينا غيره؟ ! فقال : بإمكاننا أن نعيش دون غاز وأعطاه للرجل وهو سعيد .

وفي يوم من ايام الصيف حضر لبيتنا أحد الجيران ، ولم يكن عندي سوى قنّينة واحدة – وكان قد قدّم الثلاجة لوالدته – فأعطاه محمود إياها ، فقلت له ماذا سنفعل بدون ماء ، إنها لابنتك دعاء ، فقال: إن الله يرزقنا من حيث لا نحتسب ... وقد اعتدت بعد معرفتي الجيدة به على عدم معارضته لحبي وتقديري الكبير له وقوة إقناعه واقتناعي أن ما يفعله هو الخير وهو الأفضل .

وعندما أخذ يتقاضى مخصصا من حركة الجهاد الإسلامي بعد أن أصبح مطاردا للمحتلين كان يتبرع بغالبية مخصصه للفقراء والمحتاجين ...

تتحدث شقيقته ظريفة عما اكتشفوه بعد استشهاد محمود من حاله مع الفقراء والمحتاجين ، فلنصمت قليلا ولنصغ السمع : ( محمود كان شهما ونموذجا نادرا للتضحية والإيثار ، يرفض استقبال أية مساعدة، وإن وصل لبيته أية تبرعات يحملها ويوزّعها على الفقراء حتى لو كان محتاجا ، بل إنه كفل عددا من الأيتام وحرص على دفع مرتب شهري لهم إضافة لكسوتهم ورعايتهم ، كل ذلك كان دون علم أحد حتى والدتي، وقد علمنا بذلك بعد استشهاده عندما حضرت بعض الأرامل وبعض نساء المخيم الفقيرات وأخبرننا بما قدّمه محمود لهن من مآثر ومساعدات، فعلمت ان مخصصه الشهري كان يوزّع نصفه على الفقراء ) .

ذات مرة بعثت جمعية خيرية كمّية من التموين لمنزل الشيخ محمود ، وعندما وصل الموزعون منزله وضعوا الكمية بالباب وأشعروا أهل البيت، فلما رأى محمود ذلك طلب منهم الانتظار، ودخل المنزل